



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الفلسفة

إشكاليّة الزمان بين أفلوطين وأوغسطين

رسالة مُقدّمة لنيل درجة الماجستير في الفلسفة

The Problem of time Between Plotinus and Augustine

A Thesis for a master's Degree in Philosophy

إعداد الطالبة

رابعة محمد عقيل

إشراف

أ.د. عدنان ملحم

2024م

الملخص

يهدف هذا البحث إلى مناقشة إشكالية الزمن كما تبلورت في النسق الفلسفي عند كل من أفلوطين وأوغسطين، وعلاقة الزمن بأهم الأفكار عندهما.

بدأنا بطرح مفهوم الزمن كما ورد في المعاجم اللغوية والفلسفية، ثم توجهنا الى تسلسل بزوغ هذه الإشكالية مع الإرهاسات الأولى لها في الفكر الشرقي، فالإيوناني (عند زينون، أفلاطون، وأرسطو). كما بحثنا في أنواع الزمن وتجلياته الروحية لدى فيلسوفي البحث، وتعرفنا على نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما حول مسألة الزمن ومدى الأثر الذي تركه الفكر الأفلوطيني على فلسفة أوغسطين.

انبثق لدينا ثنائيات من المفاهيم المتعلقة بالزمن تمت مناقشتها وتوضيحها، كما سنبين أثر الديانة المسيحية على مفهوم الزمن عند أوغسطين، وكيف نشأ لديه ما يُسمى بالزمن التاريخي، مما جعل فلسفته في الزمن مختلفة عن سابقه، فقد أعطى للحياة الإنسانية صفة التجدد والتميز، إنها حياة تحوي أحداث تاريخية فريدة غير قابلة للتكرار.

الكلمات المفتاحية:

- الزمن: الإطار الذي توضع فيه الأحداث على نحو متسلسل، وهو مقياس نسبي للتغيرات المتتالية.
- الأزل: معناه القدم وعدم البداية، وهو صفة من صفات الله تعالى، فالله أزلي لا بداية له.
- الأبد: أعم من الأزل والسرمد، فهو يتسع للماضي والمستقبل. والأزل خاص بلا نهاية الماضي.
- السرمد: معناه الأبدى والدائم بلا انقطاع. ويطلق على صفات الله التي لا تتغير ولا تتبدل.
- الزمن التاريخي: هو السيرورة التاريخية التي تنتج مرحلة جديدة ذات كيف مختلف عن قديمها. أما كما رصدناه في فلسفة أوغسطين فهو: تحقيق إرادة الله على الأرض من خلال أحداث يعيشها الإنسان يجاهد بين المدينة الإلهية والارضية.
- الفيض: أي أن الموجودات صدرت عن الأول أي الخالق كما يفيض النور عن الشمس.

- **الديمومة:** الدوام والاستمرارية في الزمن دون انقطاع والى ما لانهاية.
- **الآن:** هو اللحظة بالنسبة للزمان كالنقطة بالنسبة إلى المكان لا امتداد لها ولا مدة إنما هي الحد المشترك بين مدتين متعاقبتين، لأنه لحظة متناهية في الصغر من الزمن.
- **الحاضر:** الزمن الذي نعيشه اليوم ويعيشه معنا غيرنا ونطبق فيه ما تعلمنا من ماضينا وحاضرنا ونرسم من خلاله مستقبلنا.
- **الماضي:** الزمن الذي انتهى وانقضى وأصبح ذكرى بكل ما فيه من مواقف وانجازات وإخفاقات.
- **المستقبل:** هو تجاوز الماضي والحاضر والتطلع الى ما نرغب بتحقيقه.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Arts and Humanities

Department of philosophy



The Problem of time Between Plotinus and Augustine

A Thesis for a master's Degree in Philosophy

Prepared By:

Rabba Akil

Supervises By:

Prof.Dr. Adnan Melhem

2024

The Summary

This research aims to discuss the problematic of time as it crystallized in the philosophical system of Plotinus and Augustine, and the relationship of time to their most important ideas. We started by presenting the concept of time as mentioned in linguistic and philosophical dictionaries, then we moved on to the sequence of the emergence of this problematic with its first glimmers in Eastern then Greek thought. We also examined the types of time and its spiritual manifestations in the philosophers of the research, and got acquainted with the points of agreement and disagreement between them regarding the issue of time and the extent of the influence of Plutonian thought on Augustine's philosophy.

Dualities of concepts related to time were derived which were discussed and clarified. We will show the influence of the Christian religion on Augustine's philosophy of time and how what is called historical time emerged for him, which made his philosophy of time different from his predecessors. Human life has been given the character of renewal and distinction, in that it is a life that contains unique historical events that cannot be repeated, with a religious historical character.